M.K. Mansour Abbas
Head of United Arab List

ח"כ מנסור עבאס
יו"ר רע"מ

النائب منصور عباس
رئيس القائمة العربيّة الموحّدة

Bridges of Reconciliation and Peace Initiative

יוזמת גשרים של פיוס ושלום

مبادرة جسور التّصالح والسّلام

March 2025 | מרץ 2025 | آذار 2025

Bridges of Reconciliation and Peace Initiative

יוזמת גשרים של פיוס ושלום

مبادرة جسور التّصالح والسّلام

Table of Contents | תוכן העניינים | فهرس المحتويات

جسور التصالح والسلام

1. مقدمة المبادرة ... صفحة 2
2. الرؤية والأهداف ... صفحة 3
3. القيم والمبادئ الأساسية ... صفحة 4
4. الإطار التنفيذي للمبادرة ... صفحة 7
5. مراحل تنفيذ المبادرة ... صفحة 9
6. الاعتراف المتبادل وحل الدولتين ... صفحة 11
7. مقترح العدالة الانتقالية والمصالحة ... صفحة 13
8. إجراءات حفظ الأمن والسلام ... صفحة 15
9. إعادة الإعمار والدعم الدولي ... صفحة 17
10. التعاون الإقليمي ومبادرة السلام العربية ... صفحة 19
11. الختام والتوصيات النهائية ... صفحة 21

גשרים לפיוס ושלום

1. מבוא היוזמה ... עמוד 22
2. חזון ומטרות ... עמוד 23
3. ערכים ועקרונות יסוד ... עמוד 24
4. מסגרת היישום של היוזמה ... עמוד 27
5. שלבי יישום היוזמה ... עמוד 29
6. הכרה הדדית ופתרון שתי המדינות ... עמוד 31
7. צדק מעברי ופיוס ... עמוד 33
8. צעדי ביטחון ושלום ... עמוד 35
9. שיקום ותמיכה בינלאומית ... עמוד 37
10. שיתוף פעולה אזורי ויוזמת השלום הערבית ... עמוד 39
11. סיכום והמלצות ... עמוד 41

Bridges of Reconciliation and Peace

1. Introduction to the Initiative ... Page 42
2. Vision and Objective ... Page 43
3. Core Values and Principle ... Page 44
4. Implementation Framework ... Page 47
5. Stages of Implementation ... Page 49
6. Mutual Recognition & Two-State Solution ... Page 51
7. Transitional Justice & Reconciliation ... Page 53
8. Security & Peace Measures ... Page 55
9. Reconstruction & International Support ... Page 57
10. Regional Cooperation & The Arab Peace Initiative ... Page 59
11. Conclusion & Final Recommendation ... Page 61

العربية

עברית

ENGLISH

مبادرة جسور التّصالح والسّلام

في هذه الوثيقة نقترح نحن -مواطنين عرب في دولة إسرائيل- رؤية سياسيّة طموحة، لكنّها واقعيّة وعمليّة، لتسوية سلميّة رصينة بين الشّعبين، شعب إسرائيل والشعب الفلسطينيّ. أسمينا الخطّة: "مبادرة جسور التّصالح والسّلام"، التزامًا بواجبنا الإيجابيّ كمجتمع عربيّ في إسرائيل، في جسر الهوّة وتقريب وجهات النّظر والمواقف بين الشّعبين، بالتّعاون مع شركائنا في البلاد، في المنطقة والعالم.

لقد عملنا بشتّى الطرق الممكنة من أجل وقف إطلاق النّار في غزة وعودة المختطفين الإسرائيليّين، ودعمنا تنفيذ كلا الاتّفاقين الجزئيّين. واليوم نؤكّد على ضرورة إلى ما بعد الاتفاق المرحلي وإنهاء الحرب بشكل كامل، وإعادة كافّة المختطفين.

تصف هذه الوثيقة عمليّة متدرّجة تتمّ على مستويين: تسوية بين الشّعوب على المستوى الاجتماعيّ والقيميّ، وبين الحكومات على المستوى السّياسيّ المؤسّسيّ. هي خطّة شاملة لتسوية سياسيّة، تؤدّي إلى إنهاء الصّراع وتمهيد الطّريق للسّلام والمصالحة بين الشّعبين وفي المنطقة. تتكوّن مبادرة جسور المصالحة والسّلام من ثلاثة مكوّنات: الرّؤية، القيم والمبادئ، وإطار الخطّة التّنفيذيّة. هي دعوة للحوار والتّعارف من جديد بين الشّعبين وداخلهما، وفيها أملًا وطريقًا جديدًا للخروج من الأزمة وخلق فرصة جديدة لبناء الثّقة وللمصالحة والسّلام. نحن ندعو ونحثّ الجانبين على اعتماد المركّبات الثّلاثة للمبادرة، وبالتّالي إطلاق المسار نحو التّسوية السّياسيّة.

الرّؤية

إنّ رؤيتنا في مبادرة جسور التّصالح والسّلام هي الوصول إلى سلام شامل ومستدام، إنهاء الصّراع في الأرض المقدّسة للديانات الثّلاث -اليهوديّة، المسيحيّة، والإسلام-، تحقيق المصالحة بين اليهود والعرب، إقامة الدولة الفلسطينيّة لجانب دولة إسرائيل، وتحقيق السّلام بين الدّولتين، وفق رؤية حلّ الدّولتين وفي إطار الشّرعيّة الدّوليّة. في رؤيتنا أيضًا أن تتوسّع دائرة السّلام بالتّوازي مع عمليّة التّسوية الفلسطينيّة الإسرائيليّة، لتشمل الدّول العربيّة، وفق مبادرة السّلام العربيّة. نرى في المبادرة الطّريقَ لتحقيق حقّ الشّعبين في تقرير المصير، والعيش بسلام وأمن متبادل في شراكة وتسامح.

إنّ توقيت مبادرة جسور التّصالح والسّلام مهمٌّ جدًّا بالذّات في هذه الأيّام، وهو ضروريّ وملحّ في ظلّ تفاقم الأوضاع الصّادمة والمفجعة في العامين الأخيرين. الإسرائيليّون صُدموا في السّابع من أكتوبر في أكبر كارثة في تاريخ إسرائيل، ويشعرون بحرب وجوديّة، ورأي عامّ دوليّ ينقلب ضدّهم، ويبتعدون عن هدف تحقيق الأمن وتأمين الوجود في المنطقة.
الفلسطينيون فُجعوا بالحرب وبكارثة هي الأكبر في تاريخهم، ويدفعون ثمنًا باهضًا جدًّا في الأرواح، ودمارًا شاملًا في قطاع غزّة. يواجهون خسائر ويتوقّعون مخاطر مستقبليّة كبيرة، ويشعرون بألم كبير، أفرادًا وجماعة.

إنّ استمرار الحرب والصّراع واستمرار الأوضاع الحاليّة يهدّد الطّموحات المشروعة للطّرفين في تحقيق الأمن والسّلام وحفظ الوجود وتأمين المستقبل. لذلك، تأتي مبادرة جسور لتؤكّد على أنّ هنالك طريقًا أخرى، يجب أن يسلكها الطّرفان الإسرائيليّ والفلسطينيّ.

إنّ واجبنا -بوصفنا الخاصّ: مواطنين عربًا فلسطينيين في دولة إسرائيل- بذلُ كلّ الجهد والسّعي لتسوية الصراع الدانيّ والخلافات وبناء الثّقة، وإيجاد الأمل بين الشّعبين، وهذا مبنيّ على رؤية عمليّة وليس تمنيات فقط. إنّ مسؤوليّتنا كذلك حشد الدّعم الشّعبيّ الواسع تجاه مشروع المصالحة التّاريخيّة بين الشّعبين. إنّ دورنا مهمّ أيضًا في بثّ روح التّسامح وثقافة السّلام، ونشر قيم الصّلح والسّلم بمعانيها الإنسانيّة والدّينيّة في اليهوديّة، المسيحيّة، والإسلام.
إنّ استمرار الحرب والصّراع وتفاقم الأوضاع يهدّد أيضًا وجودنا ومكانتنا وحقوقنا، بوصفنا مواطنين عربًا فلسطينيّين في إسرائيل، بشكل مباشر وغير مباشر. ومن جهة أخرى، فإنّ تحقيق التّسوية السّلميّة بين الشّعبين الفلسطينيّ والإسرائيليّ، يحمي وجودنا وحقوقنا ومكانتنا، ويحقّق مصالحنا ويفتح أمامنا آفاقَ واسعةً لتّمكين المجتمع العربيّ، وتعزيز دورنا الخاصّ في دعم مسار المصالحة والسّلام.

إنّ نهج إدارة الصّراع، والحلول الجزئيّة والمرحليّة، والسّعي إلى الانتصارات العسكريّة المطلقة، وتضييع الفرص، كلّ ذلك قد فشل في تحقيق الأمن والسّلام والكرامة للشّعبين. كما أنّ نهج التّنكّر لحقّ الآخر وتجاهل الصّراع ومحاولات الإخضاع، غذّوا دائرة سفك الدّماء. إنّ استمرار القتال والدّمار عمّق الكراهية والعداء، ولم ولن يجلب حلًّا. فعندما يتعلّق الأمر بصراع بين دولتين، فإنّ نهج «ما لا يتمّ حلّه بالقوّة سيتمّ حلّه بمزيد من القوّة» لا ينجح. إنّه أمر غير أخلاقيّ، وغير واقعيّ أيضًا. لا يمكن أن تصل إلى نتائج مختلفة ومضمونة، عندما تسلك نفس الطّريق المعتاد، وتقوم على خيالات العنف والخضوع، وتتّخذ نفس المواقف المتكرّرة، وتطلق نفس التّصريحات والوعود المتوقّعة. هذا النّهج في التّفكير والسّلوك يبعدنا عن الهدف المنشود في حقن الدّماء وتحقيق الأمن وبناء السّلام في بلادنا.

مبادرة الجسور تقوم على نهج رصين يختلف عن النهج الذي هيمن على منطقتنا منذ عقود. لقد سلكْنا في مبادرة جسور نهجًا جديدًا، يؤسّس لمسار موثوق وشامل، قائم على التّوازن والتّبادليّة، وينطلق من القيم والمبادئ الحاكمة والنّاظمة لعمليّة التّسوية وبناء المصالحة والسّلام. نخاطب الشّعبين اليهوديّ والفلسطينيّ، خطابًا عقلانيًّا إنسانيًّا منصفًا ومسؤولًا في الدّرجة الأولى. نحن المواطنين العرب في إسرائيل نخاطب قيادات الشّعبين والمجتمع الدّوليّ، ليتحمّل الجميع مسؤوليّاتهم تجاه المنطقة وشعوبها.

مبادرة جسور تؤكّد أنّ التّسوية بين الشّعبين ليست سذاجةً وطهرانيّة، وليست طفرة إيمانيّة بريئة أو خطيرة تنطوي على تنازلات وتفريط في الحقوق، سواءً حقّ تقرير المصير، أم حقّ الدّفاع عن النّفس والوجود. إنّها تسوية نافعة وقابلة للتّنفيذ في الواقع، وهي تعزيز لحقّ الجميع في الحياة والحرّيّة والكرامة، وتهيئة الظّروف للجميع للعيش في سلام وأمن. مبادرة جسور تعطي فرصة لجميع الأطراف للمشاركة في عمليّة نقد الذّات وتحمّل المسؤوليّة، واعتبار عواقب الواقع المفجع والكارثيّ، وتحديد الخيارات الأفضل للشّعوب، وبذل الجهد للتّوصّل إلى حلّ منصف بالوسائل السّلميّة فقط.

إنّ مكاسب الطّرفين المتوقّعة في مبادرة جسور التّصالح والسّلام واضحة وشفّافة، وغير قابلة للتّفاوض والمساومات. هذا الوضوح وهذه الشّفافية ضروريّان، ليقوم كلّ طرف باتّخاذ القرارات والخيارات الصّائبة في بداية مسار التّسوية السّياسيّة. نؤكّد في هذا السّياق جازمين، على أنّ اتّفاق الطّرفين على مكوّنات مبادرة جسور، سيمكّن من التّعامل النّاجح والفعّال مع القضايا المركزيّة التّفصيليّة للاتّفاقيّة النّهائيّة للمصالحة والسّلام، وسيجعلها ممكنة ومتاحة، لأنّنا نوجد الأرضيّة الصلبة والأجواء الإيجابيّة، ونعزّز فرص الاتّفاق حولها.

القيم والمبادئ الأساسيّة

1) القيم والمبادئ الأساسيّة الّتي يقوم عليها مسار التّسوية السياسيّة: الحقّ في العيش بأمن بسلام وكرامة، الاعتراف المتبادل والتّسامح وقبول الآخر، الاعتراف بحقّ الشّعبين في تقرير المصير، اختيار السّلام والمصالحة على الحرب والعنف.

نقترح الاعتماد المتبادل لمجموعة القيم الأساسيّة أعلاه، بوصفها القيم المؤسّسة والحاكمة والنّاظمة لمسار التّسوية.

المسوّغ: إنّ إنهاء الصّراع والوصول لحلّ سلميّ دائم، ولتسويات منصفة، على خلفيّة الصّراع الدّاميّ والمستمرّ بين الإسرائيليّين والفلسطينيّين، يتطلّب القبول والالتزام بالقيم الإنسانيّة المشتركة. فلا يمكن القبول أن طرفًا معيّنًا يفرض الأمر الواقع من خلال تفعيل القوّة العسكريّة أو العنف أو استغلال موازين القوى وتحقيق المصالح لطرف على حساب الطّرف الآخر. جميع ذلك لا يكفي ولا يضمن توفير الأمن والسّلام والحلول السياسيّة على المدى المتوسط والبعيد.

يجب على كلا الطرفين أن يعترفا بالآخر وبحقوقه بشكل واضح وصريح، وأن يتبنوا ويتدربوا على التسامح الجوهري. هذه هي البنية الأساسيّة للمصالحة الحقيقية، والقبول المتبادل بين الشعبين، والاعتراف المتبادل بحقهما الكامل في الحياة، وفي العيش بسلام وأمن وكرامة في دولتهما المستقلة، مع إعمال الحق في تقرير المصير المتبادل، وقبول التّطلّعات القوميّة والإنسانيّة المشروعة لكلا الشّعبين اليهوديّ والفلسطينيّ.

تسعى مبادرة جسور التّصالح والسّلام لتأسيس خطاب سياسيّ إنسانيّ قيميّ وأخلاقيّ، يعزّز فرص الوصول لتسويات واقعيّة منصفة، من خلال حشد المزيد من الفئات الشّعبيّة والدّينيّة والفكريّة والرّوحيّة للمشاركة في صناعة ودعم التّسوية السّلميّة. ونؤكّد مع ذلك، على أنّه لا يمكن أن نتجاهل المخاوف والشّكوك وفقدان الأمل وانعدام الثّقة المتبادل في الطّرفين، ويلزمنا أن نتعامل مع الحالة المعقّدة بحكمة وجدّيّة ومثابرة، والعمل على تطوير مبادرات إيجابيّة وجريئة في هذا الجانب.

2) مبدأ حلّ الدّولتين إسرائيل وفلسطين، والاعتراف الفوريّ المتبادل:

نقترح القبول الفوريّ المتبادل بمبدأ حلّ وإقامة الدّولتين إسرائيل وفلسطين جنبًا إلى جنب، في سلام وأمن وشراكة وتسامح. إنّ الدّولة المستقلّة ذات السّيادة، سواءً كانت فلسطين أم إسرائيل، هي الوسيلة والضّامن لتحقيق متطلّبات السّلام والقيام بالالتزامات المتبادلة والاتّفاقيّات الثّنائيّة والدّوليّة.

المسوّغ: حقّ الشّعبين الإسرائيليّ والفلسطينيّ في قيام دولة مستقلّة ذات سيادة قابلة للحياة والتّطوّر. إنّ إعلاني استقلال الدّولتين يشيران بشكل إيجابي إلى قرار التّقسيم عام 1947 الّذي يدعو إلى إقامة دولتين تعيشان في سلام جنبًا إلى جنب، ونعتقد أنّه في ظلّ الحرب الرّهيبة يجب علينا أن نعمل جميعًا من أجل تحقيق هذه الرّؤية. الدولة المستقلّة ذات السيادة هي المنظمة الأكثر فعالية للحفاظ على الأمن والسلام.

دولة إسرائيل قائمة منذ العام 1948، وقد اعترفت بها منظّمة التّحرير الفلسطينيّة، ونؤكّد على وجوب احترام سيادتها وأمنها وأمن مواطنيها. الدّولة الفلسطينيّة ما زالت في طور التّأسيس، حظيت باعتراف بها من معظم دول العالم، ولم تحظَ باعتراف دولة

إسرائيل بها، ولا باعتراف مجلس الأمن الدولي. مناطق الدّولة الفلسطينيّة هي الأراضي المحتلّة عام 1967 في الضّفة الغربيّة والقدس الشّرقية وقطاع غزّة، مع القبول بمبدأ التّعديل المحدود للحدود والمتكافئ للأراضي، ولزوم التّواصل الجغرافيّ في مناطق الدّولة الفلسطينيّة.

إنّ الدّولة الفلسطينيّة حقّ وضرورة فلسطينيّة، وهي مصلحة سياسيّة وأمنيّة وقوميّة لإسرائيل، ولا يوجد سبب وجيه لمعارضة ذلك. إن الدولة الفلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل هي الحلّ وليس التّهديد الأمنيّ، هي بداية مسار المصالحة والسّلام، والضّامن لنجاحه، وليست نهاية المسار أو العائق أو التّهديد له. يجب على الجانب الإسرائيلي أن يتعامل مع الحق الفلسطيني في تقرير المصير بكلّ جدّيّة، والاعتراف به والقبول به، وعدم الاستمرار في تجاهل الحقّ الطّبيعيّ والقوميّ والتّاريخيّ للشّعب الفلسطينيّ بدولة مستقلّة ذات سيادة كاملة إلى جانب دولة إسرائيل. إن إقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل يشكّل عنصرًا أساسيًّا في التّوصل إلى سلام شامل وحلّ إقليميّ للصّراع، يتضمن الاندماج الكامل للشّعبين في الشّرق الأوسط.

من جهة أخرى، فإنّ الفصائل الفلسطينيّة قد أعلنت قبل أعوام أنّ حلّ الدّولتين، هو الحلّ الواقعيّ والعمليّ الّذي تتّفق عليه جميع الفصائل، ووثّقت ذلك في مواثيقها الخاصّة. حتى يكون لهذا التّوافق مصداقية ونفع، نطالب الفصائل الفلسطينيّة أن تمتلك الحكمة والمسؤوليّة تجاه الشّعب الفلسطينيّ، لتتبنّى مبادرة جسور التّصالح والسّلام، الّتي تؤكّد حقّ تقرير المصير للشّعب الفلسطينيّ وتضمن قيام الدّولة الفلسطينيّة المستقلّة، ونهاية الاحتلال عام 1967 ضمن مشروع حلّ الدّولتين.

الأحزاب السّياسيّة في إسرائيل مطالَبة أيضًا بالاعتراف بحقوق الشّعب الفلسطينيّ. إنّ تجاهل حقوق الشّعب الفلسطينيّ أجهض جهود شركاء التّسوية السّياسيّة السّلميّة في الشّعب الفلسطينيّ، ولم يوفّر هذا التّجاهل الأمن والسّلام لمواطني دولة إسرائيل.
نعتقد أنّ مبدأ حلّ الدّولتين يجب أن يطبّق بحساسية لوضع الأقلّيّات في كلا البلدين، وأنّ هناك حاجة إلى حوار معمّق بين الأغلبيّة والأقليّة من أجل إقامة ترتيبات تعطي الكرامة والتّعايش والشّراكة المدنيّة.

3) مبدأ احترام سيادة الدّولتين وحفظ الأمن المتبادل:

نقترح اعتبار مبدأ احترام السّيادة الوطنيّة المتبادل للشّعبين في مناطق دولته من المبادئ الأساسيّة الملزمة في مسار التّسوية السّياسيّة.

المسوّغ: مبدأ احترام السّيادة الوطنيّة يوفّر الأرضيّة الصّلبة لمعالجة أكثر القضايا تعقيدًا في الصّراع وفي إدارة العلاقات السّياسيّة البينيّة بين الشّعبين والدّولتين. ونؤكّد على أنّ الاحترام الكامل والمتبادل لسيادة وحفظ أمن الدّولتين، والتزام كافّة الفئات والمكوّنات بهذا الموقف، هو مطلب ضروريّ وملحّ ويبني الثّقة المفقودة بين الطّرفين.
إنّ احترام إسرائيل لسيادة الدّولة الفلسطينيّة وأمنها تتجسّد من خلال الاعتراف بها، وإنهاء الحرب والعمليّات العسكريّة داخل مناطق الدّولة الفلسطينيّة المستقلّة، والحصار لقطاع غزّة، ووقف توسيع الاستيطان وسياسة فرض الأمر الواقع، ووقف عنف المستوطنين تجاه الفلسطينيّين.

وإنّ احترام الدّولة الفلسطينيّة لسيادة دولة إسرائيل وأمنها هو تأكيد الاعتراف بها، ومنع أيّ عمليّات عنف داخل إسرائيل أو ضدّ مواطنيها من داخل مناطق الدّولة الفلسطينيّة،

ومنع التّحريض على العنف واتّخاذ الإجراءات المناسبة الّتي تعزّز فرص المصالحة والسّلام.
إنّ أهمّ مظهر يحقّق السّيادة الفلسطينيّة هو التزام الفصائل الفلسطينيّة بمبدأ وحدة وحصريّة السّلاح الفلسطينيّ، لصالح الدّولة الفلسطينيّة المستقلّة ذات السّيادة فور الاعتراف بها. فيجب على الفصائل أن تنقل ما في أيديها من أسلحة إلى الدّولة الفلسطينيّة المستقلّة ذات السّيادة فور الاعتراف بها، وذلك بقرار من الدّولة الفلسطينيّة المستقلّة نفسها، تعبيرًا عن مطلبٍ وحاجة فلسطينيّة، وتكريسًا للسّيادة الفلسطينيّة، وتثبيتًا لوقف الحرب الدّائم، وتمكين الدّولة الفلسطينيّة من القيام بالتزاماتها وتعهّداتها الدّوليّة. وتطبيقًا كذلك للمبدأ الأساسيّ في قيام وسيادة الدّول، إذ لا يصحّ أن يمتلك فصيلٌ السّلاح ويستخدمه خارج سلطة وإرادة الدّولة، ولا يصحّ أن يمتلك فصيل بعينه قرار السّلم والحرب. ونؤكّد كذلك على ضرورة الاحتكام إلى قرارات المؤسّسات الوطنيّة الفلسطينيّة الرّسميّة والوحدويّة، كجزء من استحقاقات السّيادة الوطنيّة الفلسطينيّة.

4) مبدأ العدالة الانتقاليّة:

العدالة الانتقاليّة تمكّن الشعوب من التعامل مع تبعات الصراع وعواقبه. وخلافًا للمبادرات السّياسيّة الّتي تركز فقط على إحلال السّلام بين الدّول، تدعو مبادرة جسور إلى إيلاء وزن مماثل لإقامة المصالحة بين الشّعبين، انطلاقًا من الوعي بالحاجة لإصلاح العلاقات بينهما.

المسوّغ: إنّ اعتماد مبدأ العدالة الانتقاليّة، من التّدابير الّتي تعتمدها الأطراف المتحاربة للتّعامل مع فترات الحروب وسفك الدّماء، من هذه التدابير لجان المصالحة، وهي ضروريّة لوقف الانتهاكات لحقوق الإنسان، وتلبية حاجات الضّحايا، بالعدالة وجبر الأضرار ومعالجة إرث الماضي، وتحقيق المصالحة والسّلام المستدام. مع التّأكيد على أنّ معالم تطبيق مبدأ العدالة الانتقاليّة يخضع لاعتبارات التّوازن والتّكامل المطلوب بين قيم العدالة والمحاسبة الجنائيّة، وقيم تحقيق السّلام ونهاية الصّراع وحفظ الأمن وحياة النّاس.
إنّ أهمّيّة مبدأ العدالة الانتقاليّة أنّه يركّز على المستقبل في معالجة إرث الماضي من خلال الآليّات والوسائل المناسبة كلجان التّصالح لمعالجة الانتهاكات وجبر الأضرار، وتعويض الضّحايا، وتطبيب الجراح وتخفيف الآلام.

لا شكّ أنّ العدالة الانتقاليّة تعزّز الدّعم الشّعبيّ لمسار التّسوية، وتخفّف حدّة المعارضة لها. وهي أهداف مهمّة لإكساب مسار التّسوية وعمليّة بناء المصالحة والسّلام موثوقيّةً وصدقيّةً في عيون الشّعوب.

إنّ إنشاء مفوّضيّة التّصالح والسّلام يمكن أن يكون الوسيلة والآليّة العمليّة لتحقيق بعض استحقاقات العدالة الانتقاليّة خلال المرحلة الّتي تعقب مسار التّسوية السّياسيّة، وربما من المناسب تفعيلها بشكل آنيّ في بعض المجالات.

إطار الخطّة التّنفيذيّة

تمثّل البنود الآتية الخطوات العمليّة المتداخلة، لتحقيق الرؤية الشّاملة لمبادرة جسور، وفق جدول زمنيّ يتّفق عليه الطّرفان، والأطراف الدّوليّة المعنيّة:

1. عقد مؤتمر سلام دوليّ عاجل:
المؤتمر سيجمع كافة الأطراف والداعمين ذوي الصلة بالتسوية السياسية الشاملة، هدف المؤتمر إطلاق مسار جديد لتسوية سياسيّة شاملة، والدّعوة لوقف الحرب وكلّ أشكال العنف المتبادل، واستكمال وتطوير تفاصيل مبادرة جسور التّصالح والسّلام. وحصول الدّعم الدّوليّ لمشروع التّسوية السّلميّة، وترجمته لخطوات عمليّة وفق جدول زمنيّ مناسب.

2. إعلان الطّرفين الموافقة على الرّؤية، القيم والمبادئ الأساسيّة لمبادرة جسور:
إنّ القبول والموافقة الثّنائيّة على الرؤية، القيم والمبادئ المؤسّسة للتّسوية السّياسيّة وفق مبادرة جسور، تضع الطّرفين على بداية مسار التّسوية السّياسيّة المتجدّدة، وتوفّر الأفق والأمل أمام الشّعبين، وتستدعي الدّعم الواسع لها.

3. تشكيل حكومة فلسطينيّة مهنيّة وفاقيّة وغير فصائليّة لمدّة أربع سنوات كاملة:
يقوم الرئيس الفلسطينيّ بتشكيل حكومة فلسطينيّة غير فصائليّة، بوفاق فلسطينيّ واسع، وبدعم وتنسيق عربيّ. يدعم مجلس الأمن الدوليّ تشكيل الحكومة الفلسطينيّة، ويدعو المجتمع الدّوليّ للتّعاون معها. تتولّى الحكومة الفلسطينيّة مسؤوليّة إدارة جميع المناطق الفلسطينيّة بما فيها قطاع غزّة، بالآليّة التّنفيذيّة الّتي يتمّ الاتّفاق عليها بين الحكومة الفلسطينيّة ودولة إسرائيل وبين الجهات العربيّة والدّوليّة المعنيّة. تعمل الحكومة بشراكة عربيّة ودوليّة على بناء القدرات الأمنيّة والشّرطيّة الفلسطينيّة، لتولّي المسؤوليّة الأمنيّة كاملة، والوفاء بجميع التزامات وتعهّدات الدّولة والسّلطة الفلسطينيّة، وفرض سيادة الدّولة والسّلطة الفلسطينيّة على جميع مناطقها.

4. يقرّ مجلس الأمن الدّوليّ الرّؤية العليا، القيم والمبادئ والإطار التّنفيذيّ للمبادرة:
يصادق مجلس الأمن الدوليّ على الرّؤية العليا، القيم والمبادئ الأساسيّة والإطار التّنفيذيّ لمبادرة جسور التّصالح والسّلام، وفق الإطار العامّ المرجعيّ لقرارات الأمم المتّحدة والاتّفاقيات بين الطّرفين، ويشير إلى جدول زمنيّ محدّد لتنفيذ الإطار التّنفيذيّ لمبادرة جسور، ويقرّ إنشاء آليّة للتّنفيذ والرّصد. يشمل قرار مجلس الأمن الدوليّ الوقف الفوريّ والمطلق والمستمرّ لإطلاق النّار وإنهاء الحرب في قطاع غزّة، وفق مبدأ الهدنة الدّائمة حتى تحقيق المصالحة والسّلام.

5. الإعلان المتبادل عن هدنة دائمة وشاملة حتّى تحقيق اتّفاق التّسوية الدّائم والنّهائيّ:
يتضمّن الإعلان عن الهدنة موافقة الطّرفين الإسرائيليّ والفلسطينيّ على وقف شامل وكامل ودائم لإطلاق النّار والحرب، بما يشمل وقف جميع الأعمال العدائيّة والعنف القوميّ المتبادل، والتّحريض على العنف بشكل مطلق وثابت. يستمرّ الالتزام الكامل بهذا الإعلان لحين الانتهاء من اتّفاق تسوية شامل لإنهاء الصّراع وتحقيق السّلام بين الطّرفين. كما يتضمّن إعلان الهدنة الدّائمة الموافقة على رؤية، قيم ومبادئ الحلّ والإطار التّنفيذيّ المتّفق عليه في مبادرة جسور، خصوصًا الاعتراف المتبادل من قبل الطّرفين الإسرائيليّ والفلسطينيّ، بحقّ الشّعبين في العيش بسلام وأمن في البلدين وفق رؤية حلّ الدّولتين.

6. بداية تنفيذ الهدنة الدائمة بوقف الحرب واستكمال تحرير المحتجزين وانسحاب الجيش الإسرائيليّ من غزّة:
التّنفيذ العمليّ والفوريّ لإعلان الهدنة الدّائمة من خلال وقف الحرب، وتنفيذ كامل مراحل صفقة التّبادل وإطلاق سراح جميع المحتجزين، وفق الإطار المعتمد في الاتّفاق بين الأطراف، وانسحاب القوّات الإسرائيليّة الكامل من قطاع غزّة.

7. دخول قوات حفظ أمن وسلام عربيّة وإسلاميّة إلى قطاع غزّة بقرار فلسطينيّ:
تلتزم الدّول العربيّة المعنيّة بإرسال قوّات أمنيّة وعسكريّة عربيّة وإسلاميّة، بدعم جهود الحكومة الفلسطينيّة في حفظ الأمن ووقف إطلاق النّار في قطاع غزّة، وذلك بطلبٍ وقرارٍ فلسطينيّ. دولة إسرائيل وكافّة الفصائل الفلسطينيّة تلتزم بالتّعاون الكامل مع قوّات حفظ الأمن والسّلام، والوفاء الكامل باتّفاقيّة الهدنة الدّائمة بين الإسرائيليّين والفلسطينيّين.

8. الإدارة المدنيّة الفلسطينيّة والمسؤوليّة الأمنيّة في قطاع غزّة:
تتولّى الحكومة الفلسطينيّة بشكل فوريّ إدارة الوزارات المدنيّة في قطاع غزّة وتتحمّل المسؤوليّة المدنيّة الكاملة، وفق الآليّة التّنفيذيّة الّتي يتمّ التّوافق عليها فلسطينيًّا وعربيًّا، وتستمرّ القوّات العربيّة والإسلاميّة لحفظ الأمن ووقف إطلاق النّار، حتّى اكتمال جاهزيّة قوّات الشّرطة والأمن الفلسطينيّة المختصّة.

9. إعمار قطاع غزّة:
يلتزم المجتمع الدّوليّ بإعمار قطاع غزّة، ويتمّ إنشاء آليّة دوليّة لإعادة إعمار قطاع غزّة من خلال مفوّضيّة خاصّة لهذه المهمّة، تشرف عليها الحكومة الفلسطينيّة وتديرها بشراكة تامّة مع الدّول المانحة. ويقوم المجتمع الدوليّ بتمويل إعادة إعمار غزّة وتعويض الضّحايا عن أضرار الحرب.

10. دعم المجتمع الإسرائيليّ:
يتمّ إنشاء آليّة دوليّة للدّعم الماديّ والاقتصاديّ والمعنويّ للمجتمع الإسرائيليّ، لتجاوز آثار الحرب والخسائر البشريّة والماديّة ودعم مسار المصالحة والسّلام بين الشعبين لتحقيق رؤية حل الدولتين.

11. اتّخاذ قرار دوليّ للاعتراف بدولة فلسطين:
فور تنفيذ الخطوات أعلاه، يصدر مجلس الأمن الدوليّ قرارًا آخر يتضمّن الاعتراف بالدّولة الفلسطينيّة كاملة السّيادة في الأراضي المحتلّة عام 1967 إلى جانب دولة إسرائيل مع تعديلات حدوديّة متّفق عليها بين الطّرفين. يتضمّن القرار دعوةً للطّرفين للشّروع الفوريّ في استكمال العمليّة السياسيّة بجزئيّاتها المختلفة على أساس قرارات الأمم المتّحدة والاتّفاقات السّابقة والمبادرة العربيّة. وذلك وفق جدول زمنيّ يتمّ الاتّفاق عليه. على أنْ تعالج الاتّفاقيّة جميع قضايا الحلّ النهائيّ كالحدود والقدس، والاستيطان، واللّاجئين، وغيرها.

نؤكد في هذا السّياق على أهمّيّة وضرورة الاعتراف الدّوليّ بالدّولة الفلسطينيّة وتولّيها إدارة مفاوضات التّسوية بصفتها دولة مستقلّة ذات سيادة معترف بها، فهي الضّامن لنجاح مسار التّسوية والوصول للحلّ السّلميّ الدّائم.

12. تفعيل الالتزام الفلسطينيّ بإنهاء ظاهرة السّلاح خارج أجهزة الدّولة:
بعد قرار الاعتراف الدّوليّ، تلتزم الدّولة الفلسطينيّة المستقلّة ذات السّيادة، بإصدار قرار فلسطينيّ نافذ، بإنهاء ظاهرة الأسلحة الّتي تمتلكها كافّة الفصائل الفلسطينيّة خارج دائرة الدّولة الفلسطينيّة، وتشرع الحكومة الفلسطينيّة في تحقيق هذا القرار بالتّوافق الفلسطينيّ والتّعاون مع الجهات العربيّة المعنيّة.

13. تفعيل مبدأ العدالة الانتقاليّة ومسار بناء السّلام والمصالحة:
يتمّ إنشاء مفوّضيّة المصالحة والسّلام الدّائمة لإدارة عمليّة مصالحة شاملة، وتحقيق العدالة الانتقاليّة. تتألّف المفوّضيّة من ممثّلين من إسرائيل من المواطنين العرب واليهود، ومن ممثّلين فلسطينيّين، ومن ممثّلين دوليّين، لوضع معايير وتحديد إجراءات لتعزيز السّلام والتّسامح والتّصالح والشّراكة بين الشّعبين، تشمل المجالات الدّينيّة والثّقافيّة والتّعليميّة والإعلاميّة، وذلك لضمان الحفاظ على اتّجاه السّلام واللّاعنف، وتعزيز ثقافة التّصالح والقبول المتبادل.

14. التّعاون الإقليميّ:
تقترح المبادرة تفعيل مبادرة السّلام العربيّة، وإقامة العلاقات الدّبلوماسيّة والتّعاون الإقليميّ بين إسرائيل والدّول العربيّة بعد صدور قرار الاعتراف الدّوليّ بدولة فلسطين في مجلس الأمن. وعلى وجه الخصوص، تقترح المبادرة دعوة دولة إسرائيل للانضمام، إما كدولة عضو أو كدولة مراقبة، إلى منظمات التّعاون الإقليميّة الجديدة والقائمة. وهذا التّكامل يشير من ناحية إلى أنّ المنطقة تقبل إسرائيل سياسيًّا واجتماعيًّا ودينيًّا وثقافيًّا، ومن ناحية أخرى إلى أنّ إسرائيل تقبل انتماءها إلى الشّرق الأوسط، إلى جانب انتمائها إلى مناطق أخرى.

15. دعم مسار التّسوية:
تشجيعًا وضمانًا لنجاح مسار السّلام والمصالحة، سيكون للفصائل الفلسطينيّة الّتي تقرّ بهذه الوثيقة وتوافق عليها وتلتزم بها، الحقّ في أن تكوّن أحزابًا سياسيّة مدنيّة، تشارك في الانتخابات العامّة وفي مؤسّسات دولة فلسطين، بشرط احترام سيادة دولة فلسطين والاحتكام إلى مؤسّساتها الرّسميّة، وعدم الانخراط المطلق في أيّ أعمال عنف متبادل سياسيّ أو قوميّ أو دينيّ.

مقدّم المبادرة:
النائب منصور عباس
رئيس القائمة العربيّة
الموحّدة
2025\3\2

יוזמת גשרים של פיוס ושלום

במסמך זה אנו ,אזרחים ערבים במדינת ישראל, מציעים חזון מדיני שאפתני, אך ריאלי ומעשי, להסדר שלום מפוכח בין שני העמים, עם ישראל והעם הפלסטיני. קראנו לתוכנית: "יוזמת גשרים של פיוס ושלום" מתוך מחויבות לגבי תפקידנו החיובי כחברה ערבית בתוך מדינת ישראל, בגישור על הפערים ובקירוב נקודות המבט והעמדות בין שני העמים, וזאת בשותפות עם תומכים בארץ, באזור ובעולם.

פעלנו במרץ במגוון דרכים להשגת הפסקת אש בעזה ולהחזרת החטופים הישראליים. תמכנו בישום מלא של שני ההסכמים החלקיים, והיום אנו מדגישים את ההכרח בהליכה אל מעבר למימוש "שלב ב", אל הפסקת המלחמה והשבת כל החטופים.

מסמך זה מתאר תהליך שלבי המתנהל במקביל בשני מישורים: מתווה בין העמים במישור החברתי-ערכי, ובין הממשלות במישור הפוליטי-מוסדי. זוהי תכנית מקיפה להסדר מדיני המסיים את הסכסוך, ומכונן שלום ופיוס בין שני העמים - ובאזור כולו. יוזמת גשרים של פיוס ושלום מורכבת משלושה מרכיבים: החזון, הערכים והעקרונות, ומסגרת התוכנית הביצועית. זוהי קריאה לדיאלוג ולהיכרות חדשה בין ובתוך שני העמים, וגם תקווה ודרך חדשה לצאת מהמשבר וליצור הזדמנות חדשה לבניית אמון, פיוס ושלום. אנו מצפים וקוראים לשני הצדדים לאמץ את שלושת המרכיבים, ולהגיע להסדר מדיני, לשלום בין המדינות ולפיוס בין העמים.

החזון

החזון שעומד בבסיס יוזמת גשרים של פיוס ושלום הינו שלום כולל ובר קיימא, סיום הסכסוך בארץ הקדושה לשלוש הדתות -היהדות הנצרות והאסלאם- ופיוס בין היהודים והערבים. חזוננו ביוזמה הקמת מדינה פלסטינית לצד מדינת ישראל וליצור שלום בין שתי המדינות, בהתאם לעקרון פתרון שתי המדינות, ובמסגרת ההחלטות הבינלאומיות. בחזוננו גם, להרחיב מעגל השלום במקביל לתהליך ההסדרה הפלסטינית-ישראלית, שיכלול את המדינות הערביות והעולם הערבי כולו, בהתאם ליוזמת השלום הערבית. יוזמת גשרים מהווה את הדרך למימוש זכותם של שני העמים להגדרה עצמית, ולזכותם לחיות בביטחון הדדי ובשלום, בשותפות ובסובלנות.

יש חשיבות רבה לעיתוי יוזמת גשרים של פיוס ושלום בימים אלה, והוא מקבל משנה תוקף לאור האירועים המזעזעים והטרגיים שהתרחשו בשנתיים האחרונות. הישראלים חוו ב-7 באוקטובר את האסון הגדול בתולדות המדינה, ומבחינתם הם נלחמים במלחמה קיומית. בה בעת, דעת הקהל הבינלאומית פונה נגדם, והם מתרחקים מהמטרה של השגת ביטחון והבטחת קיומם באזור.

הפלסטינים סבלו גם הם רבות מהמלחמה, עם אסון שהוא הגדול בתולדותיהם, ומשלמים מחיר יקר מאוד בחייהם, רואים הרס מקיף ברצועת עזה, עומדים בפני המשך אבדות גדולות יותר, וחשופים לסיכונים עתידיים גדולים. הם חשים כאב עצום באופן אישי וקולקטיבי.

המשך המלחמה והסכסוך, וכן שימור המצב הנוכחי, מאיימים על השאיפות הלגיטימיות של הצדדים להשיג ביטחון ושלום, לשמר את הקיום ולהבטיח את העתיד. יוזמת גשרים מראה שיש דרך אחרת שעל הישראלים והפלסטינים ללכת בה.

חובתנו כאזרחים ערבים פלסטינים במדינת ישראל לעשות כל מאמץ ליישוב את הסכסוכים האלימים והמחלוקות. תפקידנו לסייע לבנות אמון בין הצדדים, וליצור תקווה בין שני העמים, המבוססת על חזון מעשי ולא רק על משאלות לב. משימה נוספת שלקחנו על עצמנו היא לגייס תמיכה ציבורית רחבה לתוכנית הפיוס ההיסטורי בין שני העמים. באפשרותנו לתרום גם להפצת רוח הסובלנות ותרבות השלום, ולהעצים ערכי הפיוס והשלום במשמעויותיהם האנושיות והדתיות ביהדות, בנצרות ובאסלאם.

המשך המלחמה והסכסוך וההסלמה הנוכחית מאיימים על קיומנו, מעמדנו וזכויותינו כאזרחים ערבים פלסטינים בישראל במישרין ובעקיפין. הסדר שלום בין העם הפלסטיני ועם ישראל יגן על קיומנו, זכויותינו ומעמדנו, ויעזור לנו להגשים את האינטרסים שלנו. פיוס ושלום פותחים בפנינו אופקים רחבים להעצמת החברה הערבית, ומעצים את תפקידנו המיוחד בשמירה על יחסי הפיוס והשלום.

ניהול הסכסוך, פתרונות חלקיים וזמניים, חתירה לניצחונות צבאיים מוחלטים, ואיבוד הזדמנויות חוזרות ונשנות, לא הצליחו להשיג ביטחון, שלום וכבוד לשני העמים. הגישה של שלילת זכויות של אחרים וניסיונות הכנעה רק הזינו את מעגל הדמים. המשך הלחימה וההרס העמיקו את השנאה והעוינות, ולא הביאו – ולא יביאו - מזור. כאשר מדובר בסכסוך בין שני עמים, הגישה של "מה שלא נפתר בכוח, ייפתר בעוד יותר כוח" – אינה עובדת. היא לא מוסרית, והיא גם לא מציאותית. איננו יכולים להגיע לתוצאות שונות כאשר אנו נוקטים באותן עמדות, מתבססים פנטזיות של אלימות והכנעה, ומצהירים את אותן הצהרות ומבטיחים אותן הבטחות. צורת חשיבה זו, והמדיניות הנגזרת ממנה, הרחיקו ומרחיקות אותנו מביטחון ובניית שלום במולדתנו.

יוזמת גשרים מבוססת על גישה אחרת. היא מושתתת על גישה מפוכחת, שונה מגישות ששלטו עשרות שנים באזורנו. נקטנו בגישה הקובעת דרך אמינה ומקיפה, המבוססת על איזון והדדיות, ומבוססת על ערכים ועקרונות מנחים שמסדירים את תהליך ההסדרה ובניית הפיוס והשלום. יוזמת גשרים פונה לשני העמים -היהודי והפלסטיני- בשיח תבוני, אנושי, הוגן ואחראי. דרך היוזמה אנו, האזרחים הערבים בישראל, פונים למנהיגי שני העמים ולקהילה הבינלאומית, כדי שכולם יישאו באחריותם כלפי האזור ועמיו.

יוזמת גשרים מדגישה כי ההסדר בין שני העמים אינו שאיפה נאיבית וטהרנית, ואינו אמונה תמימה או מסוכנת הכרוכה בוויתורים והזנחת זכויות. זאת, בין אם בזכות להגדרה עצמית ובין אם בזכות להגנה עצמית. מדובר בהסדר יעיל ובר יישום, שמחזק את זכותו של כל אדם לחיים, לחירות ולכבוד, ויוצר תנאים לשני הצדדים לחיות בביטחון ובשלום. יוזמת גשרים מעניקה הזדמנות לכל הצדדים להשתתף בתהליך הביקורת העצמית, לקחת אחריות, לשקול את ההשלכות של המציאות המרה, ולבחור את האפשרויות הטובות ביותר עבור שני העמים, ולעשות מאמץ להגיע לפתרון הוגן בדרכי שלום בלבד.
ההישגים הצפויים של שני הצדדים על פי יוזמת גשרים לפיוס ושלום הם ברורים, שקופים ואינם ניתנים למשא ומתן אן לסחטנות. הבהירות והשקיפות ביוזמה חיוניות לכל צד על מנת לקבל את ההחלטות הנכונות ולבחור בדרך ראויה בתחילת תהליך ההסדר המדיני. בהקשר זה, אנו מדגישים כי הסכמת שני הצדדים על מרכיבי יוזמת גשרים תאפשר התמודדות מוצלחת ואפקטיבית יותר עם הנושאים המרכזיים של ההסכם המפורט והסופי לפיוס ושלום. זה יהפוך את ההסכם הכולל לאפשרי ובר השגה, בהיותה יוזמת גשרים יוצרת קרקע מוצקה ואווירה חיובית, ומשפרת את הסיכויים להסכמה על נושאי הסדר הקבע.

ערכים ועקרונות היסוד

1) הערכים ועקרונות היסוד בבסיס ההסדר המדיני: הזכות לחיים בביטחון, בשלום ובכבוד; הכרה הדדית; סובלנות וקבלת האחר; הכרה בזכות שני העמים להגדרה עצמית; בחירה בשלום ובפיוס על פני המלחמה והאלימות.

אנו מציעים את האשרור ההדדי של הערכים והעקרונות הנ"ל, כערכים מכוננים, מחייבים ומסדירים את תהליך ההסדרה.

הַצדָקָה: סיום הסכסוך והגעה לפתרון שלום בר קיימא ולהסדרים הוגנים, על רקע סכסוך עקוב מדם ומתמשך בין הישראלים והפלסטינים, מצריך קבלה ומחויבות לערכים אנושיים משותפים. אין לקבל שצד אחד מנסה לקבוע עובדות מוגמרות באמצעות הפעלת כוח צבאי או אלימות, או ניצול מאזן הכוחות לטובתו, תוך השגת אינטרסים על חשבון הצד השני. כל זה אינו ראוי ואינו מבטיח השגת ביטחון, שלום או פתרונות מדיניים בטווח הבינוני והארוך.

על שני הצדדים להכיר בצורה ברורה ומפורשת באחר ובזכויותיו, ולאמץ ולסגל סובלנות מהותית. זו התשתית לפיוס אמיתי, קבלה הדדית בין שני העמים, והכרה הדדית בזכותם המלאה לחיים, ולחיות בשלום, בביטחון

ובכבוד במדינתם העצמאית, תוך הגשמת הזכות להגדרה עצמית הדדית, וקבלת השאיפות הלאומיות וההומניות הלגיטימיות של שני העמים -היהודי והפלסטיני.

יוזמת גשרים של פיוס ושלום מבקשת לקדם שיח פוליטי הומני, ערכי ומוסרי, שישפר את הסיכויים להגיע להסדרים ריאליים והוגנים, על ידי גיוס תמיכה רחבה מקבוצות מגוונות בציבור הרחב להשתתף ביצירת הסדר שלום ותמיכה בו. עם זאת, אנו מודעים לכך שלא נכון להתעלם מהפחדים, הספקות וחוסר האמון ההדדי בין שני הצדדים. עלינו להתמודד עם המצב המורכב בתבונה, ברצינות ובהתמדה, ולפעול לפיתוח יוזמות חיוביות ונועזות בהקשר זה.

2) העיקרון של פתרון שתי המדינות, ישראל ופלסטין, והכרה הדדית מידית:

אנו מציעים קבלה והסכמה הדדית מידית לפתרון והקמת שתי מדינות -ישראל ופלסטין- זו לצד זו, בשלום, בביטחון, בשותפות ובסובלנות. המדינה העצמאית והריבונית, בין אם פלסטין ובין אם ישראל, היא האמצעי והערובה להשגת שלום בין העמים ולביצוע ההתחייבויות ההדדיות, ההסכמים הדו-צדדיים והבינלאומיים.
הַצְדָקָה: זכותם של עם ישראל והעם הפלסטיני להקים מדינה עצמאית, ריבונית, בת-קיימא ומתפתחת. הכרזות העצמאות של שני העמים מתייחסות בחיוב להחלטת החלוקה משנת 1947, אשר קוראת לכינון שתי מדינות המתקיימות בשלום זו לצד זו. לאור המלחמה הנוראה אנו מאמינים שעלינו לפעול בכדי להגשים חזון זה. מדינה עצמאית וריבונית היא הארגון היעיל ביותר לשמור על ביטחון ושלום.

מדינת ישראל קיימת מאז 1948, ומוכרת על ידי הארגון לשחרור פלסטין, בהתאם להסכם אוסלו. אנו מדגישים את חשיבות הכבוד לריבונותה, ביטחונה וביטחון אזרחיה. המדינה הפלסטינית עדיין בתהליך הקמתה והיא זוכה להכרה מרוב מדינות העולם, אך לא על ידי מועצת הביטחון של האו"ם, ולא על ידי מדינת ישראל.
שטחי המדינה הפלסטינית הם השטחים שנכבשו בשנת 1967 בגדה המערבית, מזרח ירושלים ורצועת עזה, תוך קבלת עקרון העתקת הגבול בצורה מוגבלת ושוויונית, והצורך ברצף גיאוגרפי באזורי ושטחי המדינה הפלסטינית.

המדינה הפלסטינית היא זכות והכרח פלסטיני, והיא אינטרס מדיני לאומי וביטחוני ישראלי, ואין סיבה מוצדקת להתנגד לה. המדינה הפלסטינית לצד מדינת ישראל, היא הפתרון ולא האיום הביטחוני, היא תחילתה של דרך הפיוס והשלום ולא סופה, והיא הערובה להצלחתה ולא המכשול או החסם. על הצד הישראלי להתמודד עם הזכות הפלסטינית להגדרה עצמית ברצינות מוחלטת, להכיר בה ולקבלה, ולא להמשיך להתעלם מהזכות הטבעית, הלאומית וההיסטורית של העם הפלסטיני למדינה עצמאית ריבונית לצידה של מדינת ישראל הריבונית. כינונה של מדינה פלסטינית לצד מדינת ישראל מהווה מרכיב חיוני בהגעה לשלום כולל ופתרון אזורי לסכסוך, אשר כולל את השתלבותם המלאה של שני העמים במזרח התיכון.

מצד שני, הפלגים הפלסטיניים הודיעו לפני שנים שפתרון שתי המדינות הוא הפתרון הריאלי והמעשי שכל הפלגים מסכימים עליו, ותיעדו זאת באמנות שלהם. על מנת לצקת תוכן ומהות בהצהרה זו, נדרשים הפלגים הפלסטינים לנהוג בתבונה ובאחריות כלפי העם הפלסטיני, ולאמץ את יוזמת גשרים של פיוס ושלום, המאשרת את הזכות להגדרה עצמית לעם הפלסטיני ומבטיחה הקמת מדינה פלסטינית עצמאית, תוך סיום הכיבוש ב-1967 כחלק מפרויקט פתרון שתי המדינות.

המפלגות הפוליטיות בישראל נדרשות להכיר בזכויות העם הפלסטיני. התעלמותם מזכויות העם הפלסטיני סיכלה את מאמצי השותפים הפלסטינים להסדר מדיני, ולא סיפקה ביטחון ושלום לאזרחי מדינת ישראל.
אנו מאמינים כי יש ליישם את העיקרון של פתרון שתי המדינות מתוך רגישות למעמד המיעוטים בשתי המדינות. כמו כן, יש צורך בדיאלוג מעמיק בין הרוב והמיעוט בכדי לכונן הסדרים מכבדים, דו קיום ושותפות אזרחית בתוך שתי המדינות.

3) העיקרון של כיבוד ריבונות שתי המדינות ושמירה על ביטחון הדדי:

אנו מציעים את עקרון הריבונות הלאומית של כל אחד מהעמים בטריטוריה של מדינתו, כאחד מעקרונות היסוד המחייבים בתהליך ההסדר המדיני.

הַצדָקָה: כיבוד הריבונות הלאומית מהווה בסיס איתן לטיפול בסוגיות המורכבות ביותר בסכסוך ובניהול היחסים בין שני העמים ושתי המדינות. כיבוד מלא והדדי לריבונות ושמירה על ביטחון שתי המדינות, וקיום המחויבות של כל הקבוצות בשני הצדדים לעמדה זו, הוא תנאי הכרחי ודחוף ובונה את האמון מחדש בין שני הצדדים.

המחויבות הישראלית לכיבוד הריבונות וביטחון המדינה הפלסטינית מתבטאת בהכרה בה, בהפסקת המלחמה והפעולות הצבאיות בשטחה, בסיום המצור על רצועת עזה, ובעצירת הרחבת ההתנחלויות ומדיניות קביעת עובדות בשטח, ובעצירת אלימות מתנחלים כלפי הפלסטינים.

מחויבות המדינה הפלסטינית לריבונותה ולביטחונה של מדינת ישראל פירושה אישור ההכרה בה, ומניעת כל פעולות אלימות בתוך ישראל או נגד אזרחיה מתוך שטחה, ומניעת ההסתה לאלימות. ונקיטת אמצעים מתאימים שישפרו את סיכויי הפיוס והשלום.

היבט חשוב ביותר בהשגת הריבונות הפלסטינית הוא המחויבות של הפלגים הפלסטיניים לעקרון האחדות והבלעדיות של מונופול המדינה על השימוש באלימות ובאמצעים המזויינים. על הפלגים להעביר את הנשק שבידיהם לידי המדינה הפלסטינית העצמאית והריבונית מיד לאחר ההכרה בה. ריכוז אמצעי האלימות אך ורק בידי המדינה הפלסטינית מתחייב מהחלטה של המדינה הפלסטינית העצמאית עצמה, והוא הביטוי המעשי הפנים פלסטיני, לכיבוד הריבונות הפלסטינית, והוא חלק ממאמציה לעצור את המלחמה באופן קבוע, ולאפשר למדינה הפלסטינית לקיים את התחייבויותיה והבטחותיה הבינלאומיות.

יש להדגיש גם שהעיקרון הבסיסי של הקמת מדינה עצמאית וריבונית גורס שלא נכון לקבוצה מסוימת להחזיק נשק ולהשתמש בו מחוץ לסמכותה ולרצונה של המדינה הריבונית, וגם לא נכון שלפלג ספציפי תהיה הזכות להחליט על נושאי שלום ומלחמה. כמו כן, אנו מדגישים את ההכרח לקיים את המחויבות לגבי החלטותיהם של המוסדות הפלסטינים הלאומיים הרשמיים והמאוחדים, כחלק ממימוש הריבונות הלאומית הפלסטינית.

4) עקרון צדק מעברי:

צדק מעברי מאפשר התמודדות של העמים עם הסכסוך, ולא רק ממשלות, שמיישבות ביניהן את הסכסוך באמצעים מדיניים. כלומר, בשונה מיוזמות קודמות, המתמקדות רק בכינון שלום בין שתי המדינות (וממשלותיהן), יוזמת גשרים קוראת לייחס משקל דומה לכינון פיוס בין שני העמים, מתוך מודעות לצורך העמוק בתיקון מערכות היחסים ביניהם.

הצדקה: צדק מעברי הוא מכלול גישות שנועדו להתמודד עם תקופות מעבר בין היסטוריה עקובה מדם לעידן חדש וטוב יותר. צודק מעברי כולל מנגנונים ואמצעים, כגון ועדות פיוס, אשר מתאימים לטיפול בהפרות זכויות אדם, תיקון עוולות, פיצוי נפגעים וטיפל בפצעים וכאבים של יחידים וקבוצות. צדק מעברי נחוץ לתהליך השלום והפיוס כדי לעצור הפרות זכויות אדם, לענות על צורכי הקורבנות בקיום הצדק ופיצוי על העוולות, וגם לטפל במורשת העבר ולהשיג פיוס ושלום בר קיימא. צדק מעברי לוקח בחשבון ומאזן בין ערכי הצדק והאחריות הפלילית, כמו גם השגת שלום, סיום הסכסוך ושמירה על הביטחון וחיי האנשים. חשיבותם של מנגנונים כאלה ואחרים של צדק מעברי טמונה בכך שהם מבטאים את ההכרה בתפקיד העמים, ולא רק הממשלות, בתהליך השלום והפיוס, ובכך שטיפול במורשת העבר חיונית להווה ולעתיד. צדק מעברי יגביר את התמיכה הציבורית בהליך ההסדרה ויפחית את עוצמת ההתנגדות לו. אלו שתי מטרות חשובות לתהליך ההסדרה ולתהליך בניית הפיוס והשלום. מעבר לשאלת הצדק וההגינות, יש במנגנונים האלה תועלת, שכן הם עשויים להקנות מהימנות ואמינות להסדר לשני העמים. הקמת ועדת הפיוס והשלום יכולה להיות אמצעי ומנגנון מעשי להשגת חלק מהיתרונות של צדק מעברי בשלבים העוקבים בדרך אל ההסדר המדיני, ואולי אף נכון להפעילה באופן מידי בתחומים מסוימים.

מסגרת התוכנית הביצועית

הסעיפים הבאים מייצגים את הצעדים המעשיים החופפים להשגת החזון המקיף של יוזמת "גשרים", בהתאם ללוח זמנים שיוסכם על ידי הצדדים הנוגעים בדבר והגורמים הבינלאומיים:

1. כינוס ועידת שלום בינלאומית דחופה:

הועידה תרכז את כל הגורמים והתומכים הרלוונטיים להסדר מדיני כולל. מטרת הוועידה לאמץ דרך חדשה של הסדר מדיני מקיף, לקרוא להפסקת המלחמה ולהפסיק את כל צורות של אלימות ההדדית, ולהשלים את פרטי יוזמת גשרים של פיוס ושלום. הוועידה תביע תמיכה בינלאומית ביוזמה ותתמוך בתרגומה לצעדים מעשיים לפי לוח זמנים מתאים.

2. הכרזת שני הצדדים על אישור החזון, הערכים והעקרונות הבסיסיים של יוזמת גשרים:

הקבלה והאישור הדו-צדדי של החזון, הערכים והעקרונות המכוננים את ההסדר המדיני, מציבים את שני הצדדים בראשית דרכו של הסדר מדיני מחודש, ומספקים את האופק והתקווה לשני העמים ומזמין תמיכה רחבה בתהליך.

3. הקמת ממשלה פלסטינית טכנוקרטית על מפלגתית, בהסכמה רחבה לתקופה של ארבע שנים:

הנשיא הפלסטיני יקים ממשלה פלסטינית טכנוקרטית על מפלגתית, עם הסכמה פלסטינית רחבה ותמיכה ותיאום ממדינות ערב. מועצת הביטחון של האו"ם תכריז על תמיכתה בהקמת הממשלה הפלסטינית, ותעודד את הקהילה הבינלאומית לשתף עמה פעולה. הממשלה הפלסטינית תהיה אחראית לניהול כל האזורים הפלסטיניים, כולל רצועת עזה, בהתאם למנגנון המוסכם שיקבע בין הממשלה הפלסטינית, מדינת ישראל והצדדים הערביים והבינלאומיים. הממשלה הפלסטינית תפעל בשותפות ערבית ובינלאומית לבניית יכולות הביטחון והמשטרה הפלסטיניות, כדי ליטול בהמשך את האחריות הביטחונית המלאה, ולקיים את כל ההתחייבויות של המדינה והרשות הפלסטינית, ולממש את ריבונות המדינה והרשות הפלסטינית בכל הטריטוריות שלה.

4. מועצת הביטחון של האו"ם מאשרת בהחלטה את החזון, הערכים והעקרונות ומסגרת היישום:

מועצת הביטחון של האו"ם תתמוך בחזון, הערכים והעקרונות הבסיסיים ומאמצת את המסגרת הביצועית של יוזמת גשרים, בהתאם למתווה הכללי של ההחלטות של האו"ם וההסכמים בין שני הצדדים. ההחלטה מציינת לוח זמנים ספציפי ליישום המסגרת הביצועית של יוזמת הגשרים, ומאשרת הקמת מנגנון יישום ומעקב. החלטת מועצת הביטחון של האו"ם תכלול הפסקת אש מידית, מוחלטת ומתמשכת וסיום המלחמה ברצועת עזה, בהתאם לעיקרון של הפסקת אש קבועה עד להשגת פיוס ושלום.

5. הכרזה בילטראלית על הפסקת אש קבועה ומקיפה עד להשגת הסכם פשרה קבוע וסופי:

ההכרזה על הפסקת אש כוללת את הסכמת הצדדים הישראלים והפלסטינים להפסקת אש ומלחמה מקיפה, מלאה וקבועה, לרבות הפסקה מוחלטת של כל פעולות האיבה, אלימות לאומית הדדית והסתה לאלימות. הציות המלא להכרזה יימשך עד להשלמת הסכם פשרה מקיף לסיום הסכסוך ולהשגת שלום בין שני הצדדים. ההכרזה תכלול גם אישור של החזון, הערכים והעקרונות של הפתרון והמסגרת הביצועית ביוזמת גשרים, במיוחד ההכרה ההדדית בזכותם של שני העמים לחיות בשלום ובביטחון בשתי המדינות בהתאם לחזון פתרון שתי המדינות.

6. התחלת יישום הפסקת המלחמה, השלמת שחרור החטופים והוצאת הצבא הישראלי מעזה:

התחלת יישום מעשי ומידי של הכרזת ההודנה הקבועה על ידי הפסקת המלחמה, ויישום כל שלבי עסקת החילופים ושחרור כל החטופים, על פי המסגרת שאושרה לאחרונה בהסכם בין הצדדים, וכן נסיגה מוחלטת של הכוחות הישראליים מרצועת עזה.

7. הצבת כוחות ביטחון ושלום ממדינות ערביות ואסלאמיות לעזה בהחלטה פלסטינית:

הצבת כוחות שמירה על הביטחון והשלום ממדינות ערב וממדינות אסלאמיות, שמחויבות לתמוך במאמצי הממשלה הפלסטינית ובשמירה על הביטחון והפסקת האש ברצועת עזה. הצבת הכוחות לפי בקשה והחלטה של הצד הפלסטיני ובתמיכה בינלאומית. מדינת ישראל והפלגים הפלסטיניים ינהגו בשיתוף פעולה מלא עם כוחות השלום והביטחון, ובעמידה מלאה בהסכם שביתת הנשק בין הישראלים לפלסטינים.

8. מנהל אזרחי פלסטיני והאחריות הביטחונית ברצועת עזה:

הממשלה הפלסטינית תיטול על עצמה מיד את ניהול המשרדים האזרחיים ברצועת עזה, ותישא באחריות אזרחית מלאה, על פי המנגנון המוסכם על הפלסטינים ומדינות ערב. הכוחות הערביים והאסלאמיים ימשיכו לשמור על הביטחון והפסקת האש, עד שהמוכנות של כוחות הביטחון והמשטרה הפלסטיניים הושלמה.

9. שיקום רצועת עזה:

הקהילה הבינלאומית מחויבת לשיקום רצועת עזה. יוקם מנגנון בינלאומי לשיקום רצועת עזה באמצעות ועדה מיוחדת, בפיקוח הממשלה הפלסטינית ומנוהלת בשותפות מלאה עם המדינות התורמות. הקהילה הבינלאומית מממנת את שיקום עזה ומפצה את הקורבנות על נזקי המלחמה.

10. תמיכה בחברה הישראלית:

מוקם מנגנון בינלאומי לתמיכה חומרית, כלכלית ומוראלית בחברה הישראלית, שתעזור להתגבר על השפעות המלחמה וההרס והאבדות בנפש, ויתמוך בדרך הפיוס והשלום בין שני העמים בהתאם לפתרון שתי המדינות.

11. אימוץ החלטה בינלאומית להכיר במדינת פלסטין:

מיד לאחר יישום הצעדים הנ"ל, מועצת הביטחון של האו"ם תקבל החלטה נוספת הכוללת הכרה במדינה פלסטינית ריבונית מלאה בשטחים שנכבשו ב -1967 לצד מדינת ישראל, עם תיקוני גבול מוסכמים בין הצדדים. ההחלטה כוללת קריאה לשני הצדדים להתחיל מידית להשלים את התהליך המדיני על חלקיו השונים על בסיס החלטות האו"ם, הסכמים קודמים והיוזמה הערבית. זאת על פי לוח זמנים שהוסכם עליו. ההסכם יעסוק בכל נושאי הפתרון הסופי, כגון גבולות וירושלים, התנחלויות, ופליטים ועוד. בהקשר זה נדגיש את חשיבותה ונחיצותה של ההכרה הבינלאומית במדינה הפלסטינית שצריכה לנהל את המשא ומתן להסדרה מעמדת מדינה עצמאית בעלת ריבונות מוכרת, שכן היא ערובה להצלחת דרך ההסדרה ולהגעה לפתרון קבוע.

12. הפעלת המחויבות הפלסטינית להפסקת תופעת הנשק מחוץ למנגנון המדינה:

לאחר החלטת ההכרה הבינלאומית, המדינה הפלסטינית העצמאית והריבונית מחויבת להוציא החלטה פלסטינית יעילה להפסיק את תופעת הנשק שבידי כל הפלגים הפלסטיניים. הממשלה הפלסטינית תתחיל ליישם החלטה זו, בהסכמה פלסטינית רחבה ובשיתוף פעולה עם הגורמים הערביים הנוגעים בדבר.

13. הפעלת העיקרון של צדק מעברי ותהליך של בניית שלום ופיוס:

יוקם ועדת פיוס ושלום קבועה, שתנהל תהליך פיוס מקיף ותיישם עקרון צדק מעברי. הוועדה מורכבת מנציגים מישראל, אזרחים ערבים ויהודים, נציגים פלסטינים ונציגים בינלאומיים, במטרה לקבוע סטנדרטים ונהלים לקידום שלום, סובלנות, פיוס ושותפות בין שני העמים. פעולה זו תכלול תחומים כמו חינוך ותרבות, כדי להבטיח שמירה על מגמת השלום ואי האלימות, וקידום תרבות של פיוס וקבלה הדדית.

14. שיתוף פעולה אזורי:

היוזמה מציעה להפעיל את יוזמת השלום הערבית ולכונן יחסים דיפלומטיים ושיתוף פעולה אזורי בין ישראל למדינות ערב, לאחר הוצאת ההחלטה על הכרה בינלאומית במדינת פלסטין במועצת הביטחון. בפרט, היוזמה מציעה שמדינת ישראל תוזמן להצטרף, בין אם כמדינה חברה או כמדינה משקיפה, אל ארגוני שיתוף פעולה אזוריים חדשים וקיימים. השתלבות זו תאותת מצד אחד שהאזור מקבל את ישראל, פוליטית, חברתית, דתית ותרבותית, ומצד שני, על קבלת השתייכותה של ישראל למזרח התיכון, לצד השתייכותה לאזורים אחרים.

15. תמיכה בתהליך ההסדר המדיני:
כדי לעודד ולהבטיח את הצלחת דרך השלום והפיוס, לפלגים הפלסטיניים שיכירו במסמך זה, ויסכימו לו תהיה הזכות להקים מפלגות פוליטיות אזרחיות, שישתתפו בבחירות הכלליות ובמוסדות מדינת פלסטין, בתנאי שיכבדו את ריבונותה של מדינת פלסטין ומוסדותיה הרשמיים, וימנעו בצורה מוחלטת מכל מעורבות בכל מעשי אלימות פוליטית, לאומית או דתית.

יוזם התוכנית
ח"כ מנסור עבאס
יו"ר הרשימה הערבית המאוחדת - רע"ם
2/3/2025

Bridges of Reconciliation and Peace Initiative

In this document, we, Arab citizens of the State of Israel, propose an ambitious yet realistic and practical political vision for a peaceful settlement between the two peoples: the people of Israel and the Palestinian people. We named it, the "Bridges of Reconciliation and Peace Initiative", driven by our commitment as an Arab society within the State of Israel to bridge the gaps and bring the viewpoints and positions of the two peoples closer together, in partnership with supporters in Israel, the region, and around the world.

We have worked vigorously through various channels to achieve a ceasefire in Gaza and the return of the Israeli abductees. We have supported the full implementation of the two partial agreements, and today we emphasize the necessity of moving beyond "Phase Two" to stop the war completely and return of all abductees.

This document outlines a process taking place on two levels: a social value-based level between the peoples and a political institution-based level between the governments. This is a comprehensive plan for a political settlement that aims to end the conflict and establish peace and reconciliation between both peoples—and throughout the entire region.

The Bridges of Reconciliation and Peace Initiative consists of three components: the vision, the values and principles, and the framework for the implementation plan. This serves as a call for dialogue and a renewed understanding between and within the two peoples, as well as a hopeful path out of the crisis and an opportunity to build trust, reconciliation, and peace.

We expect and urge both sides to embrace these three components to achieve a political settlement, foster peace between the peoples, and promote reconciliation between societies.

Vision

The vision that underlies the Bridges Initiative is one of comprehensive and lasting peace, marking an end to the conflict in the Holy Land, which is significant to the three religions: Judaism, Christianity, and Islam. Our vision for the Bridges Initiative advocates for the establishment of a Palestinian state alongside the State of Israel, fostering peace between the two states in accordance with the principle of a two-state solution and within the framework of international resolutions.

Our vision also includes expanding the circle of peace in parallel with the Palestinian-Israeli settlement process, which will include the Arab countries and the entire Arab world, in accordance with the Arab Peace Initiative.

The initiative represents a path to realizing the right of both peoples to self-determination and their right to live in mutual security and peace, in partnership and tolerance.

The timing of the Bridges Initiative is critically important, especially in light of the shocking and tragic events that have transpired over the past two years. On October 7, the people of Israel experienced the most significant disaster in the history of the state, perceiving it as an existential war. Simultaneously, international public opinion has begun to turn against Israel, complicating the nation's efforts to achieve security and ensure its existence in the region.

The Palestinian people have also suffered tremendously as a result of the war and the biggest disaster in their history. They bear a heavy toll in terms of lives lost and widespread destruction in the Gaza Strip. Facing even greater losses and future risks, they endure profound pain, both individually and collectively.

The continuation of conflict or the maintenance of the status quo jeopardizes the legitimate aspirations of both parties to achieve security and peace. The Bridges Initiative illustrates that there exists an alternative path for both Israelis and Palestinians—one that can lead to a reconciled future.

As Palestinian Arab citizens of the State of Israel, it is our duty to make every effort to resolve the violent conflicts and challenging disputes between our peoples. Our mission is to help build trust among the parties and to cultivate hope for a better future. Another crucial task we have undertaken is to garner broad public support for a historic reconciliation plan between the two peoples. We can contribute to spreading the spirit of tolerance and fostering a culture of peace, while reinforcing the values of reconciliation and peace in their cultural and religious dimensions within Judaism, Christianity, and Islam.

The continuation of the ongoing war and escalating conflict threatens our existence, our status, and our rights as Palestinian Arab citizens of Israel, both directly and indirectly. A peace agreement between the Palestinian people and the people of Israel will not only protect our existence, rights, and status but also help us realize our interests. Reconciliation and peace open broad horizons for empowering Arab society and enhancing our unique role in fostering relations of understanding and coexistence.

The so-called "conflict management approach," along with partial and temporary solutions, a pursuit of absolute military victories, and repeated missed opportunities, have failed to achieve security, peace, and dignity for either people. An attitude that denies the rights of others and seeks to subjugate them only fuels the cycle of violence and bloodshed. Continued fighting and destruction only deepen hatred and hostility, and they have not—nor will they ever—provide a cure or ensure security.

In conflicts between two peoples, the notion that "what cannot be resolved by force will be solved by greater force" is not only ineffective but also immoral and unrealistic. We cannot achieve a better outcome or guarantee improved results by adhering to the same positions, indulging in fantasies of violence and subjugation, or reiterating the same statements and promises. This way of thinking—and the policies that stem from it—have distanced us from the path toward security and peacebuilding in our homeland.

The Bridges Initiative is based on an alternative approach—one that is grounded in a rational and pragmatic perspective, distinct from the strategies that have dominated our region for decades. This initiative establishes a credible and comprehensive path based on balance and reciprocity, as well as values and guiding principles that regulate the processes of settlement, reconciliation, and peacebuilding.

The Bridges Initiative addresses both peoples—the Jewish and Palestinian populations—through rational, humane, fair, and responsible discourse. In this context, we, the Arab citizens of Israel, call upon the leaders of both peoples and the international community to recognize and fulfill their responsibilities toward the region and its inhabitants.

Importantly, the Bridges Initiative posits that an arrangement between the two peoples is neither a naïve aspiration nor a dangerous belief that necessitates concessions or the neglect of fundamental rights—be it the right to self-defense or the right to self-determination. Rather, it presents a feasible arrangement that enhances the rights of every individual to life, liberty, and dignity, while creating conditions for both sides to coexist in security and peace.

This initiative offers a chance for all parties to engage in self-criticism, take responsibility, and reflect on the consequences of the heartbreaking reality. It encourages examination of the best options for both peoples and emphasizes the collective effort needed to reach a fair and sustainable solution.

The anticipated outcomes for both parties under the Bridges for Reconciliation and Peace Initiative are clear, transparent, and neither negotiable nor extortionate. Clarity and transparency are essential for each party to make informed decisions and choose an appropriate course at the outset of the political settlement process.

We stress that mutual agreement on the components of the Bridges Initiative will facilitate a more effective and successful approach to addressing the key issues of a detailed and final reconciliation and peace agreement. This mutual commitment will render an overall agreement more achievable, as the Bridges Initiative lays a solid foundation, fosters a positive atmosphere, and enhances the likelihood of consensus on the issues related to a permanent settlement.

Basic Values and Principles

1) The fundamental values and principles underlying the political arrangement: the right to live in security, peace and dignity; mutual recognition; tolerance and acceptance of the other; recognition of the right of both peoples to self-determination; choosing peace and reconciliation over war and violence.

We propose the mutual ratification of the aforementioned values and principles as foundational, binding norms that will govern the settlement process.

Justification: Ending the conflict and achieving a lasting peace and fair arrangements requires a commitment to shared human values, especially against the backdrop of the ongoing and bloody conflict between Israelis and Palestinians. It is unacceptable for one side to attempt to establish a fait accompli through military force or violence, or to exploit the balance of power to its own advantage while pursuing interests at the expense of the other. Such actions are inappropriate and do not guarantee security, peace, or viable political solutions in the medium to long term.

Both sides must explicitly recognize and respect each other's rights and cultivate genuine tolerance. This recognition is foundational for true reconciliation, mutual acceptance between the two peoples, and acknowledgment of their shared right to life, peace, security, and dignity within their respective independent states. It also involves understanding and accepting the legitimate national and humane aspirations of both the Jewish and Palestinian peoples.

The Bridges of Reconciliation and Peace Initiative aims to foster a humane, moral, and ethical political discourse to enhance the prospects of achieving realistic and fair settlements. This can be accomplished by mobilizing broad support from various segments of the general public to

participate in creating and endorsing a peace settlement. However, we are fully aware that it is essential to address the fears, doubts, and mutual mistrust that exist between the two sides. We must approach this complex situation with wisdom, seriousness, and persistence while developing positive and bold initiatives in this regard.

2) The Principle of a Two-State Solution: Israel and Palestine, and Immediate Mutual Recognition

We advocate for immediate mutual acceptance and agreement on the establishment of two states —Israel and Palestine— living side by side in peace, security, partnership, and tolerance. The creation of independent and sovereign states, whether Palestine or Israel, is essential for achieving peace between the peoples and fulfilling mutual obligations outlined in bilateral and international agreements.

Justification: Both the people of Israel and the Palestinian people possess the right to establish independent, sovereign, viable, and flourishing states. The declarations of independence from both peoples affirm a positive stance toward the 1947 partition resolution, which called for the establishment of two states living in peace alongside one another. In light of the devastating war, we believe it is imperative to act toward realizing this vision. A state is the most effective structure for maintaining security and peace.

The State of Israel has existed since 1948 and is recognized by the Palestine Liberation Organization in accordance with the Oslo Accords. We emphasize the importance of respecting the sovereignty, security, and safety of its citizens. While the Palestinian state is still in the process of being established and is recognized by most countries worldwide, it has yet to receive recognition from the UN Security Council or the State of Israel.

The territories designated for the Palestinian state are those occupied in 1967, including the West Bank, East Jerusalem, and the Gaza Strip. This vision acknowledges the principle of limited and equal border adjustments and the necessity for geographical continuity in the regions and territories of the Palestinian state.

The establishment of a Palestinian state is not only a Palestinian right and necessity but also an Israeli national political and security interest. There is no justifiable reason to oppose it. A Palestinian state alongside the State of Israel represents a solution rather than a security threat; it is the beginning of the path toward reconciliation and peace, serving as a guarantee of success rather than an obstacle.

The Israeli side must treat the Palestinian right to self-determination with utmost seriousness, recognizing and accepting it rather than ignoring the natural, national, and historical right of the Palestinian people to an independent and sovereign state alongside the State of Israel. The establishment of a Palestinian state is an essential component for achieving comprehensive peace and a regional resolution to the conflict, which includes the full integration of both peoples into the Middle East.

Conversely, Palestinian factions have long recognized the two-state solution as a realistic and practical approach, documenting this commitment over the years. To substantiate this declaration, Palestinian factions must act wisely and responsibly toward their people by adopting the Bridges of Reconciliation and Peace Initiative. This initiative affirms the right to self-determination for the Palestinian people, guarantees the establishment of an independent Palestinian state, and seeks an end to the occupation that began in 1967 as part of the two-state

solution.
Israeli political parties must also recognize the rights of the Palestinian people. Ignoring these rights has frustrated efforts toward a political settlement on the Palestinian side and has not provided security and peace for the citizens of the State of Israel.

Moreover, we believe that the principle of the two-state solution must be implemented with sensitivity to the status of minorities in both states. There is a critical need for in-depth dialogue between the majority and minority populations to establish respectful arrangements, coexistence, and civil partnership within the two states.

3) Principle of Respecting the Sovereignty of the Two States and Maintaining Mutual Security

We propose that the principle of national sovereignty for each of the peoples in their respective territories be recognized as a fundamental and binding tenet in the process of political settlement.

Justification: Respecting national sovereignty forms a solid foundation for addressing the complex issues inherent in the conflict and for managing relations between the two peoples and their states. Full and mutual respect for each state's sovereignty, along with a commitment from all parties to uphold this principle, is essential and urgent for rebuilding the trust that has been eroded between the two sides.

Israel's commitment to respecting the sovereignty and security of the Palestinian state must be demonstrated through its formal recognition of it, the cessation of hostilities, and the halting of military operations within the Palestinian territories. This includes addressing the blockade of the Gaza Strip, ending settlement expansion and the policy of creating faits accomplis, and putting an end to settler violence against Palestinians.

Conversely, the Palestinian state must affirm its respect for the sovereignty and security of the State of Israel. This entails affirming Israel's right to exist and preventing acts of violence against Israel or its citizens from within Palestinian territory, as well as curbing incitement to violence. Additionally, the Palestinian state should take appropriate measures to enhance the prospects for reconciliation and peace.

A crucial aspect of achieving Palestinian sovereignty involves the internal Palestinian commitment to maintaining unity and ensuring that the state monopolizes the use of violence and armed measures within its territory. Palestinian factions must relinquish their weapons to the newly established independent and sovereign Palestinian state immediately upon its creation. Concentrating the means of violence solely within the hands of the Palestinian state is essential for its legitimacy and is a practical demonstration of Palestinian sovereignty. This step is vital for consistently stopping the cycle of violence and allowing the Palestinian state to fulfill its international obligations and commitments.

It is equally important to emphasize that the fundamental principle of establishing an independent and sovereign state dictates that no particular group should possess or utilize weapons outside the authority and oversight of the sovereign state. Additionally, it is inappropriate for any specific faction to unilaterally decide matters concerning peace and war. We stress the necessity of adhering to the decisions of official and unified Palestinian national institutions as integral to realizing Palestinian national sovereignty.

4) Principle of Transitional Justice

Transitional justice provides a framework for the peoples themselves to engage with the conflict, rather than solely relying on their governments to settle disputes through political means. In contrast to previous initiatives that predominantly focus on establishing peace between governments, the Bridges Initiative emphasizes the necessity of fostering reconciliation between the two peoples, recognizing the critical need to repair their relationships.

Justification: Transitional justice encompasses a range of approaches designed to address the periods of transition from a violent past to a more just and peaceful future. It includes mechanisms such as reconciliation and truth commissions, which are essential for addressing human rights violations, correcting injustices, compensating victims, and healing the wounds and traumas of individuals and communities. For the peace and reconciliation process to be effective, these measures are crucial in preventing further human rights violations, meeting victims' needs for justice and redress, and addressing the legacy of past injustices, thereby facilitating genuine reconciliation and enduring peace.

Transitional justice aims to balance the values of justice and accountability with the goals of achieving peace, resolving the conflict, and safeguarding the security and well-being of all individuals.

The significance of these mechanisms lies in their recognition of the role of the people—not just governments—in the peace and reconciliation process. Addressing historical grievances and injustices is essential for shaping both the present and the future of the communities involved.

By implementing transitional justice, we can enhance public support for the peace and reconciliation initiative while mitigating opposition to it. These objectives are vital for the political process and contribute to building lasting reconciliation and peace. Beyond the principles of justice and fairness, these mechanisms help confer legitimacy and credibility to the arrangements made by both peoples. The establishment of a Reconciliation and Peace Committee serves as a practical mechanism to realize some of the benefits of transitional justice during the later stages of the political settlement process. It is advisable to adopt this framework promptly in specific areas to facilitate progress.

Framework of the Executive Plan

The following sections outline the practical steps that are synchronized with the achievement of the comprehensive vision of the Bridges Initiative, according to a timeline to be agreed upon by the involved parties and international stakeholders:

1. Convening an Urgent International Peace Conference:

The conference will bring together all relevant parties and supporters with the goal of adopting a new comprehensive political settlement. It will call for an end to the war and all forms of mutual violence while finalizing the details of the Bridges Initiative for Reconciliation and Peace. The conference will express international support for the initiative and advocate for its implementation through practical steps according to an agreed-upon timeline.

2. Joint Declaration of Approval of the Vision, Values, and Basic Principles of the Bridges Initiative:

The mutual acceptance and endorsement of the vision, values, and principles that form the basis of the political settlement will position both sides at the beginning of a renewed political process. This declaration will provide hope and a clear horizon for both peoples, inviting broad support for the reconciliation efforts.

3. Establishment of a Technocratic, Multi-party Palestinian Government with Broad Consensus for a Four-Year Term:

The Palestinian President will facilitate the formation of a technocratic, non-partisan Palestinian government with broad consensus from various Palestinian factions, supported by coordination with Arab countries. The UN Security Council will express its support for the establishment of this Palestinian government and encourage the international community to collaborate with it. The government will be responsible for the administration of all Palestinian territories, including the Gaza Strip, according to mechanisms to be agreed upon with the State of Israel and relevant Arab and international stakeholders.

The Palestinian government will work in collaboration with Arab and international partners to build Palestinian security and police capabilities. This effort aims to enable the Palestinian government to eventually assume full security responsibility while fulfilling all obligations both as a state and as a Palestinian Authority, thereby exercising sovereignty over all its territories.

4. Endorsement of the Vision, Values, Principles, and Framework for Implementation by the UN Security Council

The UN Security Council will support the vision, values, and fundamental principles of the Bridges Initiative by adopting a resolution that outlines the framework for its implementation. This resolution will align with the general principles laid out in previous UN resolutions and agreements between the two parties. It will specify a clear timetable for the execution of the Bridges Initiative and approve the establishment of an implementation and monitoring mechanism. The resolution will also call for an immediate, complete, and lasting ceasefire, thereby bringing an end to the conflict in the Gaza Strip, in accordance with the principle of a permanent ceasefire until reconciliation and peace are fully achieved.

5. Bilateral Declaration of a Permanent and Comprehensive Ceasefire Until a Permanent and Final Settlement Agreement is Reached

The Declaration of a Ceasefire encompasses an agreement between the Israeli and Palestinian parties for a comprehensive, complete, and permanent cessation of hostilities, which includes the end of all forms of violence, inter-ethnic conflicts, and incitement to violence. Full adherence to this Declaration will remain in effect until a comprehensive settlement agreement is achieved, thereby concluding the conflict and establishing lasting peace between the two parties. Furthermore, the Declaration will reaffirm the vision, values, and principles outlined in the Bridges Initiative, specifically emphasizing the mutual recognition of both peoples' rights to live peacefully and securely in their respective states, in accordance with the two-state solution.

6. Implementation of the Ceasefire, Completion of Abductees Release, and Withdrawal of Israeli Forces from Gaza

The practical and immediate implementation of the ceasefire will commence with the establishment of the truce, leading to the execution of all stages of the exchange agreement and the complete release of all abductees, as outlined in the recently approved agreement between the parties. This process will also entail the full withdrawal of Israeli forces from the Gaza Strip.

7. Deployment of Security and Peacekeeping Forces from Arab and Islamic Countries to Gaza at the Request of the Palestinian Authority

The deployment of security and peacekeeping forces from Arab and Islamic countries will be undertaken to support the efforts of the Palestinian government in maintaining security and upholding the ceasefire in the Gaza Strip. This deployment will occur at the request and decision of the Palestinian side, with the backing of the international community. Both the State of Israel and the Palestinian factions will work in full cooperation with these peacekeeping forces and comply with the ceasefire agreement established between the Israelis and the Palestinians.

8. Civilian Administration and Security Responsibility in the Gaza Strip

The Palestinian government will immediately assume responsibility for managing civilian affairs in the Gaza Strip, taking full command of all civilian offices according to a mechanism agreed upon by the Palestinians and the Arab states. Arab and Islamic forces will continue to ensure security and maintain the ceasefire until the Palestinian security forces and police are fully operational and prepared to assume complete responsibility.

9. Reconstruction of the Gaza Strip

The international community is committed to the reconstruction of the Gaza Strip. An international mechanism will be established for this purpose, facilitated through a special committee that will operate under the supervision of the Palestinian government while managing the process in close partnership with donor countries. The international community will provide funding for the reconstruction efforts and compensate victims for the damages incurred during the conflict.

10. Support for Israeli Society

An international mechanism will be established to provide material, moral, and economic support to Israeli society. This support aims to help citizens overcome the impacts of the war, including destruction and loss of life, while reinforcing the path toward reconciliation and peace.

11. Adoption of an International Resolution to Recognize the State of Palestine

Following the implementation of the aforementioned steps, the UN Security Council will adopt a resolution recognizing the fully sovereign State of Palestine within the borders occupied in 1967, alongside the State of Israel. This recognition will also include agreed-upon border amendments between the parties. The resolution will call on both sides to immediately commence completing the political process across its various aspects, based on UN resolutions, previous agreements, and the Arab Peace Initiative, according to an established timeframe. This agreement will address all issues pertaining to the final settlement, including borders,

Jerusalem, settlements, and refugees. In this context, we emphasize the importance and necessity of international recognition of the Palestinian state, which is essential for conducting negotiations from a position of sovereignty. Such recognition guarantees the success of the reconciliation process and facilitates reaching a permanent solution.

12. Implementation of the Palestinian Commitment to Disarmament

Following the decision of international recognition, the newly established independent and sovereign Palestinian state shall be obligated to issue a decisive directive to end the proliferation of weapons outside of state control. The Palestinian government will begin implementing this directive with broad support from Palestinian factions and in cooperation with relevant Arab parties.

13. Implementing the Principle of Transitional Justice and the Process of Building Peace and Reconciliation

A permanent Reconciliation and Peace Committee will be established to facilitate a comprehensive reconciliation process and implement the principle of transitional justice. This committee will consist of representatives from Israel, Arab and Jewish citizens, Palestinian representatives, and international stakeholders. Its primary goal will be to establish standards and procedures that promote peace, tolerance, reconciliation, and partnerships between the two peoples. The committee's efforts will extend to areas such as education and culture to ensure the ongoing prioritization of peace and non-violence, fostering a culture of reconciliation and mutual acceptance.

14. Regional Cooperation

This initiative seeks to activate the Arab Peace Initiative and establish diplomatic relations and regional cooperation between Israel and Arab states, particularly following the adoption of a resolution recognizing the State of Palestine by the UN Security Council. The initiative proposes inviting the State of Israel to join, either as a member state or as an observer, in new and existing regional cooperation organizations. This integration will signify, on one hand, the region's acceptance of Israel politically, socially, religiously, and culturally, and on the other hand, its acknowledgment of Israel's belonging to the Middle East alongside its relationship with other regions.

15. Support for the Political Settlement Process

To encourage and ensure the success of the path toward peace and reconciliation, Palestinian factions that recognize this document and agree to its principles will have the right to establish civil political parties. These parties will be allowed to participate in general elections and engage in the institutions of the State of Palestine, provided they respect the sovereignty of the State of Palestine and its official institutions. Furthermore, these factions must completely refrain from involvement in any acts of political, national, or religious violence.

مـبـادرة جـسـور الـتّـصالح والـسّـلام
יוזמת גשרים של פיוס ושלום
Bridges of Reconciliation and Peace Initiative

M.K. Mansour Abbas
Head of United Arab List

ח"כ מנסור עבאס
יו"ר רע"מ

النائب منصور عباس
رئيس القائمة العربيّة الموحّدة